مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 918-936

# المسائل النحوية الخلافية في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي

مروج سمير فاضل علي أ.د. سلام حسين علوان
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم اللغة العربية
mrwjsmyr1983@uomustansiriyah.edu.iq
07901193316 07704391425

**مستخلص البحث:**
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين .
تناولت البحث المسائل الخلافية في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي، إذ يعدَّ الكتاب من الكتب المهمة في مجال التراجم ، ويبلغ (10) اجزاء ، تحتوي على عدد كبير من تراجم الرواة ، الذين هم من علماء المذهب الشافعي ، يقوم بعرض سيرة هؤلاء العلماء ، ومن خلال الحديث عنهم يذكر بعض المباحث النحوية ويناقشها . أما المنهج الذي اعتمدت عليه ، فإنني اقدم كلام السبكي ، ثم افصّل القول في المسألة ، فاذكر كلام النحاة ، واناقش ذلك ، وقد غابت كثيرٌ من المباحث النحوية ، لأنني لم اجد قولا للسبكي فيها.
اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مقدمة وخمسة مطالب وخاتمة مشفوعة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في رسالتي.
**بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان (المباحث النحوية في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت 771هـ))**
جاء المطلب الأول بعنوان : رأي السبكي في المثنى بالتغليب
والمطلب الثاني : ردّ السبكي على الفراء في المنصوب الثاني بعد الفعل (ظن) أما المطلب الثالث: متعلق الجار والمجرور اذا وقع خبراً
والمطلب الرابع : أفعل التعجب
واخيرا المطلب الخامس : (ليس) وانتقاض نفيها بـــ(إلاّ)
وجاءت الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت اليها ، ثمَّ المصادر.
وختاماً أرجو أن يكونَ هذا البحث قد حقق الغرضَ المنشودَ منه فإن أصبتُ فذلك فضلُ الله ، وإن أخطأتُ فمن نفسي، والكمالُ لله وحده، فهو حسبي وإليه أُنيب.

**المطلب الأول: رأي السبكي في المثنى بالتغليب**

عند البحث في كتاب الطبقات نجد السبكي يتعرض لموضوع المثنى ويذكره في اكثر من موضع ذاكرا تعريفه وخلاف النحويين في تثنية ما اختلفت ألفاظه ،وبينّ أن تثنية ما اختلفت ألفاظه سماعي لا يقاس عليه ، وإنما روعي فيه التغليب ؛ فقال (رحمه الله):" **فَإِن التَّثْنِيَة عِنْد الْعَرَب جعل الِاسْم الْقَابِل دَلِيل اثْنَيْنِ متفقين فِي اللَّفْظ غَالِبا وفى الْمَعْنى على رأى بِزِيَادَة ألف فِي آخِره رفعا وياء مَفْتُوح مَا قبلهَا جراً ونصباً يليهما نون مَكْسُورَة فتحهَا لُغَة وَقد تضم والحارثيون يلزمون الْألف .**
**قَالَ النُّحَاة[1]: فَمَتَى اخْتلفَا فِي اللَّفْظ لم يجز تثنيتهما وَمَا ورد من ذَلِك يحفظ وَلَا يُقَاس عَلَيْهِ ، قَالَ شَيخنَا أَبُو حَيَّان والذى ورد من ذَلِك إِنَّمَا روعي فِيهِ التغليب فَمن ذَلِك القمران للشمس وَالْقَمَر" [2].**

وقال في موضع آخر نقلاً عن النووي قوله: **"ان النَّحْوِيين لَا يجيزون تَثْنِيَة الْمُخْتَلِفين فِي الصِّيغَة إلا فِي أَلْفَاظ سَمِعت من الْعَرَب كالأبوين والعمرين وَشبهه من المسموع، قلت**( أي السبكي ) **: فِي الْمَسْأَلَة مَذَاهِب للنحاة ، فَمن قَائِل يمْتَنع مُطلقًا ، ويؤول مَا ورد من ذَلِك وَهُوَ اخْتِيَار شَيخنَا أبي حَيَّان ، وَمن قَائِل : يجوز مُطلقًا ، وَهُوَ اخْتِيَار ابْن مَالك ، وَقَالَ ابْن عُصْفُور: إن اتفقَا فِي الْمَعْنى الْمُوجب للتسمية كالأحمرين لِلذَّهَبِ والزعفران والأطيبين للشباب وَالنِّكَاح وَإِلَّا فَلَا** [3].

ذكر السبكي أن التثنية عند العرب جعل الاسم القابل دليل اثنين متفقين في اللفظ غالبا ، وان اختلفا في المعنى فذكر تثنيتهما على رأي بعض النحاة . وقد اختلفت النحاة في شرط الاتحاد المعنوي بين اللفظين المراد تثنيتهما على اقوال :

**الأول :** يمنع تثنية ما اختلف معاني مفرده وإن اتفقت الفاظه ، وهو قول الجمهور[4]، والشلوبين[5]، واختيار أبي حيان[6]، كما أنه منسوب إلى أكثر المتأخرين [7] وحجة اصحاب هذا القول ما يأتي :

1- أن اختصار التثنية كاختصار الخبر ، فكما جاز(زيدٌ ضاربٌ وعمروٌ) فحذف خبر عمرو اكتفاء بخبر زيد لتوافقهما معنى ، كذلك جاز أن يقال : جاء الضاربان ، في المتوافقين معنى ، ولا يجوز أن يقال : زيدٌ وعمروٌ ضاربان ، مع تخالفهما في المعنى [8] .

2- أن التثنية اختصار ، واستغناء بلفظ واحد ، ولا يفعل ذلك في الاسمين المختلفين ؛ لأن الدلالة تضعف جدا ، فدل ذلك على أنه إنما دل الثاني على لفظ الآخر ، فذلك اشترط اتفاق اللفظين ، ولم يكن ذلك في المختلفين في اللفظ ، فلم ينقل : الزيدان ، ونعني زيداً وعمراً ؛ لأنه لا دلالة على عمرو أصلاً ، إن كان اتفاق اللفظ مشترطاً لذلك ، فاتفاق المعنى أولى بالاشتراط ؛ لأنه إذا كانا متفقي اللفظ وهما غيران في المعنى لم يكن الثاني في معنى الأول ، فكيف تقع الدلالة عليه بالأول واتفاق اللفظ لا يعطي أن الآخر مثل الأول فيدل عليه إنما يدل على اتفاق المعنى [9] .

هذا وقد ردّوا أدلة المجيزيين ، وحملوا ما استدلوا به من أدلة سماعية على الشذوذ [10].

**الثاني:** يجوز تثنية ما اتفقا في اللفظ ، وإن اختلفا في المعنى ، نحو : العينان للعين الباصرة وعين الماء .

وهو رأي ابن الأنباري [11]، والجزولي[12]، وابن مالك [13]، والبعلي [14] وغيرهم .

وحجة اصحاب هذا الرأي [15] هي :

1- قال سبحانه وتعالى: (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا) سورة البقرة : 133 ، فلفظة (**الآباء**) مجموعة وهم مختلفون .

2- قول النبي (عليه الصلاة والسلام) :( **الأيدي ثلاث : يد الله – تعالى – العليا ، ويد المُعطي ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة**) [16] فلفظة (الأيدي) جمع ، وهي مختلفة هنا ، والجمع يؤذن بجواز التثنية .

3- قول العرب : **(القلم أحد اللسانين ، والخال أحد الأبوين ، واللبن أحد اللحمين)** فلفظ **(اللسانين)** مثنى وهما مختلفان ، فيقصد بها القلم ، وعضو اللسان [17] .

4- إنّ التخالف في اللفظ لابد معه من تخالف المعنى ، ولم يمنع هذا التخالف من التثنية .

**الثالث :** رأي ابن عصفور أن الاسمين المتفقين في اللفظ ، إما أن يتفقا أو يختلفا ، فإن اختلفا فلا يخلو أن يكون المعنى الموجب للتسمية فيهما واحداً أو لا يكون ، فإن لم يكن فالعطف ولا يجوز التثنية ، نحو : عين وعين ، وإن كان المعنى الموجب للتسمية واحداً جازت التثنية ، نحو : الأحمران للحم والخمر ، والأصفرين : للذهب والزعفران[18] .

**الرابع:** ويرى ناظر الجيش أن تثنية ما اختلف معناه لا يجوز إلا سماعاً ، بل يحكم على ما ورد من ذلك بأن تثنيته لغوية لا صناعية[19] .

وأما الأسماء التي وردت مثناة وقد اختلفت مفرداتها لفظاً نحو : العمران ، والقمران ، والحسنان ، فذكر المرادي (ت749هـ) إن هذا من باب التغليب ، أي تغليب الأخف لفظاً ، فيختار ما هو أبلغ في الخفة ، وإن كان أحدهما مذكراً والآخر مؤنثاً لم ينظر إلى الخفة ، بل يُغلب المذكر كالقمرين في : الشمس والقمر[20] . وذكر ابن عقيل [21]، والسبكي : إنّ ما ورد من ذلك مسموع يحفظ ، ولا يقاس عليه[22]. وخلاصة الامر جواز تثنية ما اتفقا في اللفظ ، وإن اختلفا في المعنى ، وذلك عند أمن اللبس بوجود قرينة تدل على المعنى المراد .

**المطلب الثاني: ردّ السبكي على الفراء في المنصوب الثاني بعد الفعل (ظن)**

للسبكي في كتابه الطبقات آراء نحوية تدل على شخصيته اللغوية ، وتمكنه في الصنعة النحوية ، من ذلك انتقاده للعلماء المتقدمين في بعض المسائل النحوية ، منها ردّه على الفراء في مسألة ادعائه بأن المفعول الثاني لـ (ظننت) وأخواتها حال لا مفعول ثانٍ .

فقال السبكي (رحمه الله) :**" الرَّد عَلَى الْفراء فِي دَعْوَاهُ أَن الثَّانِي من مفعولي ظَنَنْت وَأَخَوَاتهَا حَال لَا مفعول ثَان وَقد رد عَلَيْهِ النُّحَاة بِوُقُوعِهِ مضمرا نَحْو ظننتكه وَلَو كَانَ حَالا لم يجز ذَلِك ؛ لِأَن الْمُضْمرَات معارف وَالْأَحْوَال نكرات ، وَفِيمَا تَلَوت من الْآيَات الثَّلَاث رد عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يلْزمه اختلال الْمَعْنى"[23]. وهذه الآيات الثلاث ذكرها السبكي وأعربها فقال :" أحدهَا قَوْله تَعَالَى: { وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآن مَهْجُورًا } سورة الفرقان: 30 وَالْحَاصِل أَن الْأَخْذ : التَّنَاوُل ، والمهجور: الْمَتْرُوك ، فَصَارَ الْمَعْنى : تناولوه متروكا ، أَي : فعلوا تَركه ، وَهَذَا وَاضح عَلَى جعل (اتخذ) فِي الْآيَة مُتَعَدِّيا إِلَى اثْنَيْن ، ثَانِيهمَا (مَهْجُورًا ) وَهُوَ الْوَاقِع فِيهَا ، وَلَا يجوز أَن يكون مُتَعَدِّيا إِلَى وَاحِد ؛ لِئَلَّا يخْتل الْمَعْنى، إِذْ يلْزم أَن يكون الْقَوْم اتَّخَذُوا الْقُرْآن ، وَيكون (مَهْجُورًا) حَالا فَيلْزم أَنهم اتخذوه فِي حَال كَونه مَهْجُورًا ، فَهَذَا عكس الْمَعْنى ، فَإِنَّهُم اتَّخَذُوا هجره ، وَلم يتخذوا إِقَامَته وَالْعَمَل بِهِ ، أَو يُقَال بِعِبَارَة أُخْرَى وَمعنى آخر: الاتخاذ التَّنَاوُل ، والتناول لَا يُصَادف المهجور ؛ لِأَنهم إِذا تناولوه فقد خرج عَن كَونه مَهْجُورًا ، فَتعين كَون (اتخذ) هُنَا متعدية إِلَى اثْنَيْن ، وَهُوَ وَاضح مُتَعَيّن فِي هَذِه الْآيَة ، وَفِي قَوْله تَعَالَى { وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيم خَلِيلًا } سورة النساء: 125 ؛ لِأَن الْمَعْنى عَلَى أَنه اتخذ خلته ، وصيرها ، لَا أَنه اتخذ ذَاته فِي حَال خلته وَفِي قَوْله تَعَالَى: {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} سورة الفرقان: 43 "** [24] . ذكر السبكي رأي الفراء وهو قول الكوفيين ، أن المفعول الثاني لـ (ظننت) واخواتها نصب على الحال لا مفعول ثانٍ ، وهي من مسائل الخلاف النحوي التي ذكرها الانباري[25] . وأما البصريون فيرون أن المفعول الثاني لـ ( ظننت) واخواتها منصوب على أنه مفعول ثانٍ للفعل (ظننت) وليس منصوباً على الحال ، وحجتهم في ذلك أنه يقع ضميراً ، نحو قولهم ظننته إياه ، والضمائر لا تقع أحوالاً ، لأن شرط الحال أن يكون نكرة ، والضمائر معارف[26] .ثمّ استدل السبكي في رده على الفراء بالآيات في قوله تعالى { وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآن مَهْجُورًا } سورة الفرقان: 30، فقوله (اتخذ) في الآية متعدياً الى اثنين ، الأول (هَذَا الْقُرْآن) والثاني (مَهْجُورًا) والمعنى : تناولوه متروكاً ، أي فعلوا تركه[27] .

وبينّ السبكي أنَّ توجيه قوله تعالى (مَهْجُورًا) حالاً ، يُخل بالمعنى ، إذ يلزم أنهم اتخذوه في حال كونه مهجوراً ، وهذا عكس المعنى المراد من الآية [28]. واما قَوْله تَعَالَى { وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيم خَلِيلًا } سورة النساء : 125 ، فإبراهيم مفعول اول ، و(خليلاً ) مفعول به ثانٍ لـــ (اتخذ) ، فالْمَعْنى أَنه اتخذ خلته ،

وصيرها ، لَا أَنه اتخذ ذَاته فِي حَال خلته[29].**وهنا ترى الباحثة أن السبكي ايد رأي البصريين واعتمد قولهم .**

**المطلب الثالث: متعلق الجار والمجرور اذا وقع خبراً**

ذكر تاج الدين السبكي رأي والده تقي الدين السبكي العالم الجليل وتبنى ذلك فقال: **" وَذهب إِلَى أَن الْجَار وَالْمَجْرُور، والظرف إِذا وَقعا خَبراً ، يكونَانِ خَبراً ، وَلَا يُقدّر فيهمَا: (كَائِن) ، وَلَا (اسْتَقَرّ) ، وَقد رَأَيْته معزواً إِلَى أبي بكر بن السراج شيخ أبي عَليّ الْفَارِسِي فِي كتابه الشيرازيات[30] "[31].**

هذه من المسائل التي اختلف النحاة فيها ، أي: خبر المبتدأ شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجرور) هل هو الخبر نفسه ، أو هو متعلق بمحذوف هو الخبر ، أوهما معاً ؟ على اقوال :

**الأول:** ذهب الكوفيون[32]، إلى أن شبه الجملة هي الخبر، فهي لا تتعلق عندهم بشيء مطلقاً [33].

واشترطوا في ذلك أن تكون شبه الجملة الواقعة خبراً تامةً ، أي يحصل بالإخبار بها فائدة بمجرد ذكرها ، ويكمل به المعنى المطلوب من غير خفاء ولا لبس [34]، وهذا الرأي ايده تاج الدين السبكي وابيه [35] .

**الثاني:** ذهب البصريون[36]، إلى أنَّ شبه الجملة يتعلق بشيء محذوف ، وهذا المتعلق هو الخبر، نحو:( زيدٌ عندك ، أو زيدٌ في الدار) ، فإن شبه الجملة متعلقة بمحذوف تقديره : (زيدٌ كائنٌ ، أو مستقر ، أو كان أو استقر) .قال ابن يعيش: "اعلم أن الخبر إذا وقع ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، نحو: ( زيد في الدار ، وعمرو عندك ) ليس الظرف بالخبر على الحقيقة ؛ لأن الدار ليست من زيد في شيء ، وإنما الظرف معمول للخبر ونائب عنه ، والتقدير : زيد استقر عندك أو حدث أو وقع ونحو ذلك ، فهذه هي الأخبار في الحقيقة بلا خلاف بين البصريين"[37].اختلف النحويون في تقدير المتعلق بالظرف ، والجار والمجرور فذهب أبو علي الفارسي إلى أنه فعل ، أي جملة ، تقديره (كان ، أو استقر) ؛ لأن الأصل في عمل الرفع والنصب إنما هو للفعل ، وذهب البصريون إلى أنه اسم فاعل تقديره : ( كائن، أو مُستقرٌ) ؛ لأن المحذوف هو الخبر في الحقيقة ، والأصل في الخبر أن يكون اسماً مفرداً [38] .

**الثالث:** يرى بعض النحاة أنَّ شبه الجملة هي وما تعلق بها الخبر؛ لأن المتعلق بها (شبه جملة) جزء من الخبر ، ومقصود المخبر على كل منهما [39] .

وهذا ما ذهب إليه الرضي فقال : " ونعني بالمتعلق جزء الخبر ، فقولك : على التمرة خبر ، والمجرور جزؤه ، ويجوز أن يريد بالخبر ذلك المقدر ؛ لأن الجار والمجرور متعلق به ، والمجرور وحده يتعلق بعامله ؛ لأن الجار ليس بمتعلق في الحقيقة ، بل بسبب تعلق المجرور بعامله القاصر" [40] .وقد عللوا ذلك بأن المقصود الإخبار بوجود الشيء في الظرف إلا أنهم حذفوا بعضه لزوماً، وسموا الباقي باسم الخبر مجازاً [41] .من خلال ما سبق عرضه ترى الباحثة أن ما ذهب إليه الكوفيون في أن شبه الجملة هي الخبر، ولا حاجة إلى متعلق أقرب إلى الصواب ؛ لأن المعنى يتم بالظرف والجار والمجرور، ولا يحتاج إلى تقدير فعل أو اسم ، وهو ما ذهب إليه تاج الدين السبكي وأب

**المطلب الرابع : أفعل التعجب**

هذه من المسائل التي اختلف فيها النحاة ، وذكرها تاج الدين السبكي في كتابه ، وبيَّن الخلاف فيها ، واقوال النحاة ، فيقول **:" منع الشَّيْخ أَبُو حَيَّان أَن يُقَال (مَا أعظم الله) وَ(مَا أحلم الله) وَنَحْو ذَلِك ، وَنقل هَذَا عَن أبي الْحسن ابْن عُصْفُور احتجاجا بِأَن مَعْنَاهُ شَيْء عظمه أَو حلمه[42] .**

**وَجوزهُ الإِمَام الْوَالِد محتجا بقوله تَعَالَى {أبْصر بِهِ وأسمع}[43] وَالضَّمِير فِي {بِهِ} عَائِد على الله أَي مَا أبصره وأسمعه فَدلَّ على جَوَاز التَّعَجُّب فِي ذَلِك**

**وللوالد تصنيف فِي تَجْوِيز ذَلِك أحسن الْقَوْل فِيهِ**

**قلت وَفِي شرح ألفية ابْن معطي لأبي عبد الله مُحَمَّد بن إلْيَاس النَّحْوِيّ وَهُوَ مُتَأَخّر من أهل حماة سَأَلَ الزّجاج الْمبرد فَقَالَ : كَيفَ تَقول : مَا أحلم الله ، وَمَا أعظم الله ؟ فَقَالَ كَمَا قلت**
**فَقَالَ الزّجاج : وَهل يكون شَيْءٌ حلم الله أَو عظَّمه؟**
**فَقَالَ الْمبرد: إِن هَذَا الْكَلَام يُقَال عِنْدَمَا يظْهر من اتصافه تَعَالَى بالحلم وَالْعَظَمَة ، وَعند الشَّيْء يُصَادف من تفضّله ، فالمتعجب هُوَ الذاكر لَهُ بالحلم وَالْعَظَمَة عِنْد رُؤْيَته إيَّاهُمَا عيَانًا .**
**وَقد نقل الْوَالِد معنى هَذِه الْحِكَايَة فِي تصنيفه عَن كتاب (الْإِنْصَاف) لِابْنِ الْأَنْبَارِي[44] وَذكر من التَّأْوِيل أَن يَعْنِي بالشَّيْء نَفسه أَي إِنَّه عظم نَفسه أَو إِنَّه عَظِيم بِنَفسِهِ لَا شَيْء جعله عَظِيما" [45]**
(أفعل) في التعجب ، اسمٌ أو فعل ؟ هذه المسألة من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين [46].
يرى الكوفيون ان (أفعل) في التعجب اسمٌ ، نحو : ما أحسن زيداً ، ودليلهم في ذلك ، انه جامد لا يتصرف ، ولو كان فعلاً لوجب أن يتصرف ؛ لأن التصرف من خصائص الأفعال ، فلما لم يتصرف وكان جامداً وجب أن يلحق بالأسماء .أما البصريون والكسائي فيرون أنه فعلٌ ماضٍ ، ودليلهم في ذلك انه إذا وصُل بياء الضمير دخلت عليه نون الوقاية ، نحو : ما أحسنني عندك ، ونون الوقاية إنما تدخل على الفعل لا على الاسم ، ألا ترى انك تقول في الفعل : أرْشَدَني ، ولا تقول في الاسم : مُرشِدُني[47] . وقد وافق تاج الدين السبكي مذهب البصريين وأيد رأيهم ، فصيغة (أفعل) في التعجب ، دلّت على الفعل الماضي وهو (حَلَّمَ) و(عَظَّمَ) ، وهي تدل على المبالغة المناسبة لاسلوب التعجب ، وذكر الأنباري : " قولنا : شيء عَظَّمَ الله ، بمنزلة الاخبار انه عظيم ، لا على معنى شيء عَظَّمه ، فإن الالفاظ الجارية عليه سبحانه يجب حملها على ما يليق بصفاته ، ألا ترى ان (عسى) ، (لعل) فيها طرف من الشك ، ولا يحمل في حقه سبحانه على الشك ، وكذلك الامتحان يحمل منا على معان تستحيل في حقه سبحانه ، إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة ، فكذلك هاهنا : يكون المراد بقولهم : ما أعظم الله ، الاخبار أنه عظيم ، لا شيء جعله عظيماً لاستحالته ، وإن كان ذلك يُقدَّر في غيره لجوازه وعدم استحالته "[48].

**المطلب الخامس : (ليس) وانتقاض نفيها بـــ(إلاّ)**
قال السبكي (رحمه الله) : **" فِي لُغَة تَمِيم يَقُولُونَ: لَيْسَ الطّيبُ إِلَّا الْمسكُ**
**وَقد أَشَارَ لذَلِك سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابه وَنَصّ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرو بن الْعَلَاء فِي حِكَايَة طَوِيلَة جرت بَينه وَبَين عِيسَى بن عمر الثَّقَفِيّ[49].**
**وَقَالَ النحويون: قِيَاس من لم يعْمل لَيْسَ وَجعلهَا كَمَا أَن يفصل الضَّمِير مَعهَا فَيَقُول: لَيْسَ أَنا قَائِم ، كَمَا تَقول : مَا أَنا قَائِمٌ ، فعلى هَذَا جَازَ : لَيْسَ هما من الْوَجْه، كَأَنَّهُ قَالَ : مَا هما من الْوَجْه[50] .**
**قلت: صُورَة الْحِكَايَة أَن عِيسَى قَالَ لأبي عَمْرو : مَا شَيْء بَلغنِي عَنْك ؟**
**قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : زعمت أَن الْعَرَب تَقول : (لَيْسَ الطّيبُ إِلَّا الْمسكُ ) فَترفع**
**فَقَالَ أَبُو عَمْرو : لَيْسَ فِي الأَرْض تميمي إِلَّا وَهُوَ يرفع ، وَلَا حجازي إِلَّا وَهُوَ ينصب، ثمَّ بعث مَعَه خلفاً الْأَحْمَر واليزيدي فجاءا إِلَى حجازي ، فجهدا بِهِ على أَن يرفع فَلم يفعل ، وجاءا إِلَى رجل تميمي فجهدا بِهِ على أَن ينصب ، فَلم يفعل ، وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا بلحن قومِي فَجَاء عِيسَى إِلَى أبي عَمْرو، فَقَالَ : بِهَذَا فُقْتَ النَّاس، وَالله لَا خالفتك بعْدهَا[51].**
**وَقَول الشَّيْخ أبي حَيَّان إِن أنسا جعل (لَيْسَ) مثل (مَا) قَالَ الشَّيْخ جمال الدّين عبد الله بن هِشَام ، نحوي هَذَا الْوَقْت ، أبقاه الله تَعَالَى : لَيْسَ ذَلِك مُتَعَيّنا ، بل يجوز أَن يكون أضمر فِي (لَيْسَ) ضمير الشَّأْن والْحَدِيث، وَحِينَئِذٍ فَنَقُول :(هما من الْوَجْه) مُبْتَدأ وَخبر وَالْجُمْلَة خبر (لَيْسَ) وَفصل الضَّمِير**

**وَاجِب ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ مَعْمُول للابتداء ، كَمَا أَنه فِي تَخْرِيج أبي حَيَّان كَذَلِك ، والتخريج الَّذِي ذكرته أولى ؛ لِأَن فِيهِ إبْقَاء (لَيْسَ) على إعمالها والوجهان مذكوران فِي قَوْله:**
**وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاء النَّفس مبذول... [52].**
**وَقَول أبي حَيَّان إِن ذَلِك لُغَة بني تَمِيم وإشارته إِلَى الْحِكَايَة ، لَيْسَ بجيد ، فَإِن تِلْكَ اللُّغَة والحكاية إِنَّمَا هما فِيمَا إِذا انْتقض النَّفْي بِإِلَّا نَحْو: لَيْسَ الطّيب إِلَّا الْمسك . وَإِنَّمَا مسألتنا هَذِه أَن من الْعَرَب من يَقُول : (لَيْسَ زيد قَائِم ) فَيبْطل عَملهَا مَعَ بَقَاء النَّفْي وَهَذَا الَّذِي يتَخَرَّج عَلَيْهِ قَول أنس رَضِي الله عَنهُ وَقد مر بِي فِي شرح التصريف الملوكي ليعيش[53] بَيت نَظِير قَول أنس رَضِي الله عَنهُ وَهُوَ (أَبوك يزِيد بن الْوَلِيد وَمن يكن ... هما أَبَوَاهُ لَا يذل ويكرما)**
**فَهُنَا يتَعَيَّن أَن تكون( كَانَ) شأنية ، وَالْجُمْلَة بعْدهَا خبر، وَأَن تكون مُهْمِلَة وَمَا بعْدهَا مُبْتَدأ وَخبر وَلَا يكون قَوْله (هما) اسْما ليكن ؛ لِأَنَّهُ قد فَصله ، وَلِأَن بعده (أَبَوَاهُ) بِالْأَلف وَقد يُجَاب عَن هَذَا بِأَنَّهُ يحْتَمل أَن يكون على لُغَة (إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ) سورة طه : 63"[54] .**

(ليس) فعل ماض ناقص من أخوات (كان)، هي عند الحجازيين عاملة ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها ، أما عند التميميين فإنها تهمل إذا اقترن خبرها ب(إلا) حملاً لها على (ما) الحرفية في الاهمال إذا انتقض النفي ب(إلا) ومثال ذلك (ليس الطيبُ إلا المسكُ)[55] ، الذي ذكره السبكي [56].
وقد حكى أبو عمرو بن العلاء في نحو (ليس الطّيب إلّا المسك)(وليس البرّ إلّا العمل الصّالح) النصب عن الحجازيين والرفع عند بني تميم ، وأما النصب فعلى ما تستحقه ليس من رفع الاسم ونصب الخبر[57].
قال سيبويه : " وقد زعم بعضهم أن (ليس) تجعل كـ (ما) ، وذلك قليل لا يكاد يعرف... ثم قال: إلا أنهم زعموا أن بعضهم قال : ليس الطيبُ إلا المسكُ..."[58].
وقد تعددت أقوال النحاة في الاسم المرفوع في الذي يعرب خبر ليس المهملة عند التميميين ، على اقوال عدة ذكرها ابو علي الفارسي منها:
1- أنها حكاية شاذة لا يثبت بها أصل .
2- أن اسمها ضمير الشأن ، ويكون التقدير: (ليس الشأن والقصة الطيبُ إلا المسكُ)[59].
3- أن (الطيب) اسمها ، وخبرها محذوف ، أي في الوجود ، وأن (المسك) بدلٌ من اسمها ، كأنه قال : ليس الطيب في الوجود إلا المسك ، أو أنَّ (المسك) نعت لاسمها ، أي ليس طيبٌ غيرُ المسك طيباً[60].
4- أنَّ( الطيب) أسمها، والمسك مبتدأ حُذف خبره، والجملة خبر (ليس)، والتقدير: إلا المسك أفخرُهُ [61].

هذه بعض التأويلات التي ذكرها النحاة ، لتخريج الاسم المرفوع في خبر (ليس) التميمية ، وقد رَدَّ بعض النحاة تخريجات الفارسي ، فقال ابن مالك : ورفع ما بعد إلّا في نحو: ليس الطّيب إلّا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لأبي عليّ[62] قال الرضي: "ورفع ما بعد إلا في نحو: ليس الطّيب إلا المسك لغة تميم وذلك لحملهم ليس على ما، وقال أبو علي في ليس ضمير الشأن والجملة بعدها خبرها ولا يطّرد ذلك العذر لوروده في كلامهم نحو الطّيب ليس إلا المسك بالرفع وجوز أيضا أن يكون إلا المسك إما بدلا من الطيب أو صفة له والخبر محذوف أي ليس إلا المسك في الدنيا، ويشكل ذلك بلزوم حذف خبرها بلا ساد مسدّه إذا ولم يثبت"[63].
وقال ابن هشام : " وما تقدم من تقدم من نقل أبي عمرو أنَّ ذلك لغة تميم يردُّ هذه التأويلات"[64]، كما ردها السيوطي موضحاً أن" التأويل إنما يسوغ إذا كانت الجادة على شيء ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأول، أما إذا كان لغة طائفة من العرب لم تتكلم إلا بها فلا تأويل"[65] .وعليه يمكن تلخيص

أنواع (ليس) في العربية على أربعة مواضع[66].
1- استثناء : فتنصب المستثنى بعدها بخبرها، وتضمر الاسم كقولك: (قام القوم ليس زيدًا)، تريد (ليس أحدهم زيدًا) .
2- تكون فعلًا : بمنزلة (كان) ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك : ليس زيدٌ قائمًا .
3- تكون حرفًا :بمعنى (ما) ويبطل عملها إذا دخل" إلا "على الخبر، كقولك : ليس زيدٌ إلا قائمٌ كما تقول : ما زيدٌ إلا قائمٌ ، وحكي عنهم : ليس الطيب إلا المسك ، بالرفع على معنى ما الطيب إلا المسك ، وحكي عنهم : ليس خلق الله مثله ، ومعناه: ما خلق الله مثله ، لأن (ليس) لابد لها من اسم و(خلق) فعل، ولا يكون اسم (ليس)، وقد يجوز أن تضمر لـ (ليس) ها هنا اسمًا بمعنى (الأمر) كأنك قلت : ليس الأمر خلق الله مثله.، كما تقول: كان يقوم زيدٌ ، تريد: كان الأمر يقوم زيدٌ، لأن الفعل لا يلي الفعل .
4- تكون نسقًا :على مذهب الكوفيين بمنزلة (لا) تقول: جاءني زيدٌ ليس عمرو ، تريد: لا عمرو، و اضرب زيدًا ليس عمرًا .
وترى الباحثة من خلال ما تقدم عرضه أنَّ (ليس) تهمل عند التميميين إذا انتقض نفيها بـــ(إلا) في قول العرب السابق ، وتعمل عند الحجازيين ، ففيها الإهمال والإعمال ، كما ذكر أبو عمرو بن العلاء ، فكلاهما قياس وارد ، وكما أنَّ لغة الحجاز فصيحة ، فلغة تميم فصيحة أيضاً .

**الخاتمة:**

بعد هذه الرحلة العلمية نصل الى نهاية المطاف ، وعليَّ أن ذكر النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا وهي كما يأتي :
1- ذهب السبكي مع الراي القائل بجواز تثنية ما اتفقا في اللفظ ، وإن اختلفا في المعنى ، وذلك عند أمن اللبس بوجود قرينة تدل على المعنى المراد .
2- رجح السبكي قول البصريين في رد رأي الفراء ، في أن المفعول الثاني لـ (ظننت) واخواتها نصب على الحال لا مفعول ثانٍ ، وهو قول الكوفيين ، وايد السبكي راي البصريين في المفعول الثاني لـ ( ظننت) واخواتها منصوب على أنه مفعول ثانٍ للفعل (ظننت) وليس منصوباً على الحال .
3- اختار السبكي أن شبه الجملة هو الخبر ، ولا حاجة إلى متعلق ؛ لأن المعنى يتم بالظرف والجار والمجرور ، ولا يحتاج إلى تقدير فعل أو اسم ، وهذا ما ذهب إليه الكوفيون .
4- وافق (السبكي) مذهب البصريين وأيد رأيهم ، في أفعل التعجب ، فصيغة (أفعل) في التعجب ، دلّت على الفعل الماضي ، وهي تدل على المبالغة المناسبة لأسلوب التعجب .
5- لم يرجح السبكي كون (ليس) تهمل عند التميميين إذا انتقض نفيها بـــ(إلا) ، وتعمل عند الحجازيين ، ففيها الإهمال والإعمال ، كما ذكر أبو عمرو بن العلاء ، فكلاهما قياس وارد ، وأنَّ لغة الحجاز فصيحة ، مثل لغة تميم فصيحة أيضاً .
تبين لنا من خلال الدراسة في المباحث النحوية عند السبكي، أنه لم يكن متعصباً لرأي معين ، وإنّما كان يورد الأدلة التي يراها أقرب إلى الصحة ، ولم يطعن أو ينتقص من رأي ، فما اقتنع بصحة رأي أيده ، وكشفت لنا اختياراته النحوية عن شخصيته ، فنجده يعرض تلك الآراء ثم يأخذ بما يراه صحيحاً ، وقد اصطبغ منهجه بمنهج البصريين ، وإن خالفهم في مسائل قليلة .
ونختم كلامنا بالحمد لله رب العالمين اولا وآخراً ، على منه وكرمه ، وصل اللهم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 918-936

## قائمة الهوامش

(1) ينظر: اصلاح المنطق لابن السكيت : 400 ، والمقتصد في شرح الايضاح :1 /201 ، والنحو الوافي : 118/1 .
(2) طبقات الشافعية الكبرى : 2 / 195- 196 .
(3) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى :5 / 273 -274 ، وشرح جمل الزجاجي : 1 /70 ، وهمع الهوامع: 136/1 .
(4) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، لناظر الجيش : 1 /306 .
(5 ) ينظر : شرح المقدمة الجزولية الكبير، لإبي علي الشلوبين : 1 / 297 -299 .
(6) ينظر : التذييل والتكميل ، لأبي حيان : 1 / 231 ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : 273/5 -274 .
(7) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك : 1/ 60 ، والفاخر: 1 /75 ، والتذييل والتكميل : 229/1 ، وتوضيح المقاصد : 1 / 324 ، وتمهيد القواعد : 1 / 306 ، والهمع : 1 / 143 .
(8) ينظر : التذييل والتكميل : 1 / 232 ، وشرح التسهيل لابن مالك : 1 / 60 .
(9) ينظر : شرح المقدمة الجزولية : 1 / 298- 299 .
(10) ينظر : شرح المقدمة الجزولية : 1 / 299 ، والتصريح : 1 / 230 .
(11 ) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك : 1 /60 ، والفاخر :75/1 ، وتوضح المقاصد : 324/1 ، وتمهيد القواعد : 1 / 310 ، والهمع : 1 / 144 .
(12) ينظر : المقدمة الجزولية :11 ، شرح الجزولية للشلوبين :1 / 297 .
(13) ينظر: شرح التسهيل : 1 / 59 ، وشرح الكافية للرضي: 3 / 348 ، والتذييل والتكميل: 229/1 ، وتوضيح المقاصد : 1 /39 ، وتمهيد القواعد : 1 / 306 ، والهمع : 1 /144 .
(14) ينظر : الفاخر في شرح جمل عبد القاهر : 1 / 75 .
(15) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك : 1 / 60 -61 ، والفاخر : 75/1 ، والتذييل والتكميل : 1 /229-230 ، وتمهيد القواعد : 310/1 ، والتصريح : 1 /230 ، والهمع : 1 /144 .
(16) الحديث في فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب : لا صدقة إلا عن ظهر غني : 3 /294 - 295 ، واخرجه أحمد في مسنده : 4 / 137 .
(17) ينظر: العقد الفريد : 4/ 273 .
(18 ) ينظر : شرح الجمل لابن عصفور : 1 /70 .
(19) ينظر: تمهيد القواعد : 1 / 311-312 .
(20 ) ينظر: توضيح المقاصد :1 / 324 .
(21) ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد : 1/ 39 .
(22) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى : 2 / 195 .
(23) طبقات الشافعية الكبرى : 1 / 101 .
(24) طبقات الشافعية الكبرى : 1 / 100-101 .
(25) ينظر : الانصاف في مسائل الخلاف : 2 / 676 رقم المسألة (119) .
(26) ينظر : المصدر نفسه : 2 / 825 .
(27) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى: 100/1 ، وأعراب القران للنحاس : 159/3 ، والتبيان في اعراب القران للعكبري : 162/2 .
(28) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 101/1 .
(29) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 101/1 ، الجدول في أعراب القران : 5/ 183 ، والكتاب الفريد: 159/4 .

(30) ينظر : المسائل الشيرازيات : 608 ، والمسائل العسكريات : 105 ، وشرح الجمل لابن عصفور : 344/1 ، وشرح الألفية لابن عقيل : 1 /211 ، والهمع : 1 /321 .
([31]) طبقات الشافعية الكبرى : 10 / 304-305-306 .
(32) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش : 1/ 91 ، والإنصاف في مسائل الخلاف : 1/ 38 رقم(5) .
([33]) ينظر: حاشية على شرح الفاكهي ، تأليف : يس بن زين الدين الحمصي : 1 / 242 .
([34]) ينظر: حاشية الصبيان : 1 / 322 .
([35]) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى : 10 / 306 .
(36) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش :90/1 ، وشرح الكافية للموصلي : 161/1 ، وشرح ابن عقيل :1 /211 ، وحاشية الخضري : 1 / 181 .
([37]) شرح المفصل لابن يعيش : 1 / 90 .
(38) ينظر : شرح الكافية للموصلي : 161/1 ، والفاخر للبعلي :1 /176 ، شرح قطر الندى لابن هشام : 131 ، شرح الألفية لابن عقيل : 1 / 211 ، والمساعد :1 /236 ، وشرح الأشموني : 1 / 267 .
([39]) ينظر : حاشية الصبيان : 1/ 311 .
([40]) شرح الكافية : 1 / 261 .
([41]) ينظر : حاشية على الفاكهي : 1 /243 .
([42]) ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب : 4 / 2084 .
([43]) سورة مريم : 38 .
(44) ينظر : الانصاف : 1 /119 ، رقم المسألة (15) .
([45]) طبقات الشافعية الكبرى : 9 / 293 .
(46) ينظر : الانصاف : 1 /104 رقم المسألة (15) وشرح المفصل لابن يعيش : 1041 ، وشرح الكافية لابن الحاجب 2 / 285 ، وشرح الأشموني : 4 / 167 ، وحاشية الصبيان : 3 / 16، ومغني اللبيب ، لابن هشام : 682 .
([47]) ينظر: الانصاف : 1 / 104 .
([48]) الانصاف : 1 / 119 .
([49]) ينظر: الكتاب : 2 / 147 .
([50]) ينظر: تذكرة النحاة : 141 .
([51]) ينظر: مغني اللبيب : 388.
([52]) البيت لهشام بن عقبه صدره : (هي الشفاء لداءٍ لو ظفرت بها) ينظر: الازهية : 191 والاشباه والنظائر : 5 / 85 .
([53]) يقصد ابن يعيش.
([54]) الطبقات الشافعية الكبرى : 9 / 282 -283 .
([55]) ينظر : الفاخر : 1 / 235 ، وتذكرة النحاة :141 ، والتذييل والتكميل : 4 / 299 ، والجنى الداني : 495 -496 ، ومغني اللبيب : 1 / 564 .
([56]) ينظر : لطبقات الشافعية الكبرى : 9 / 282 .
([57]) ينظر : شرح التسهيل : 1/ 379
([58]) الكتاب : 2 / 147 .
([59]) ينظر : التبيين : 312 ، وتذكرة النحاة : 141 ، والتذييل والتكميل : 301/4 ، والجنى الداني : 496 – 497 ، ومغني اللبيب :565/1-566 ، والأشباه والنظائر:76/6

(60) ينظر: التذييل والتكميل : 302/4 ، والجنى الداني : 497 ، ومغني اللبيب : 1 / 566 .
(61) ينظر: التذييل والتكميل : 303/4 ، والجنى الداني : 497 ، ومغني اللبيب :566/1 ، والأشباه والنظائر : 6 /77 ، والنحو في كتب التراجم ، د. عبد الملك أحمد شتيوي : 942.
(62) ينظر : شرح التسهيل : 1/ 379 .
(63) ينظر: شرح الكافية للرضي: 2/ 271 .
(64) مغني اللبيب : 1 / 566 ، وينظر: التذييل والتكميل : 303/4 ، والجنى الداني : 498.
(65) الأقتراح في أصول النحو : 130-131 .
(66) قال علي بن محمد الهروي النحوي (ت415هـ) .

**المصادر والمرجع:**

**القران الكريم :**

1. ارتشاف الضرب من لسان العرب، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745 هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/1 - 1418 هـ - 1998 م .
2. الأشباه والنظائر ـ للإمام تاج الدين السبكى، تأليف: الإمام العلامة / تاج الدين عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي، الناشر : دار الكتب العلمية – ط/1 - 1411 هـ - 1991م .
3. اصلاح المنطق، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ "ابن السكيت"، شرح وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، الناشر : دار المعارف بمصر، ط/4 - 1987م .
4. الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، د.ط ، د.ت .
5. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ)، تحقيق د.زهير غازي زاهد، الناشر: عالم الكتب، بيروت - 1409هـ - 1988م .
6. الاقتراح في أصول النحو، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية، راجعه وقدم له: علاء الدين عطية، الناشر: دار البيروتي، دمشق، ط/2 - 1427 هـ - 2006 م .
7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: 577هـ)، الناشر: المكتبة العصرية ، ط/1 - 1424هـ- 2003م .
8. التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط ، د.ت .
9. تذكرة النحاة ، لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي ، تحقيق : د. عفيف عبد الرحمن ، نشر بدعم من جامعة اليرموك ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، 1406هـــ-1986م .
10. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تأليف: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط/1 ـــ د. ت .

11. التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد زين عبد الله الازهري ، دارسة وتحقيق : د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الزهراء للإعلام العربي ، ط1 ، 1413هـ-1992م.
12. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: 749هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، ط/1 - 1428هـ - 2008م.
13. الجدول في إعراب القرآن الكريم، تأليف: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت – ط/4 - 1418هـ .
14. الجنى الداني في حروف المعاني، تأليف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: 749هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـــ ط/1 ـــ 1413 هـ - 1992 م .
15. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الفكر – للطباعة والنشر والتوزيع .
16. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، تأليف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: 1206هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان – ط/1 - 1417 هـ -1997م .
17. حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى ، تأليف يس بن بدر الدين الحمصي الشافعي ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده –بمصر ، 1390هـ- 1971م.
18. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط/20 ، 1400 هـ - 1980 م .
19. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تأليف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: 900هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ـــ ط/1 ـــ 1419هـ- 1998م .
20. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، تأليف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: 778 هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط/1 - 1428 هـ .
21. شرح الكافية الشافية، تأليف: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط/1 ـــ 1402 هـ - 1982 م .
22. شرح المفصل للزمخشري، تأليف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ)، قدم له:

الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـــ ط/1 ـــ 1422 هـ - 2001 م.
23. شرح المقدمة الجزولية الكبير، لإبي علي الشلوبين ، حققه: د.تركي العتيبي ، مكتبة الراشد بالرياض ، ط1 ، 1993م .
24. شرح تسهيل الفوائد، تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/1 ـــ (1410هـ - 1990م).
25. شرح جمل الزجاجي لابن عصفور، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : فواز الشعار، إشراف: د. إميل بديع يعقوب ، وتحقيق : د. صاحب أبو جناح ، دار الكتب العلمية ، بيرت –لبنان ، ط 1 ،1419هـ-1998م .
26. شرح جمل الزجاجي، لأبي الحسن علي محمد بن علي بن خروف الإشبيلي ، دراسة وتحقيق: د. سلوى محمد عمر عرب ، 1419هـ ، مطبوعات جامعة أم القرى .
27. شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، ط/11 ، 1383ه.
28. طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط/2 ـــ 1413هـ .
29. الفاخر في شرح جمل عبد القاهر، تأليف : محمد بت أبي الفتح البغلي ، تحقيق : الدكتور ممدوح محمد خسارة ، مطبوعات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، ط1 ، 1423هـ-2002م
30. فتح الباري شرح صحيح الفاخر، تأليف: المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب (المتوفى نحو: 290هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، د. ط ، 1379.
31. الكافية في علم النحو، تأليف: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: 646 هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة – ط/1 - 2010 م
32. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تأليف: المنتجب الهمذاني (ت: 643 هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط/1 - 1427 هـ - 2006 م .

33. الكتاب، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/3 ـــ 1408 هـ - 1988 م .
34. المساعد على تسهيل الفوائد، تأليف: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، ط/1 ـــ (1400 - 1405 هـ) .
35. المسائل الشيرازيات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق وتعليق : د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدني ، ط1 ، 1403هـــ-1984م.
36. المسائل العسكريات في النحو العربي، تأليف: أبو علي النحوي، تحقيق: د. علي جابر المنصوري (أستاذ النحو العربي ورئيس الدراسات العليا)، الناشر: (الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع) (عمان - الأردن)، د. ط ، 2002 م .

37. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط/1 - 1421 هـ - 2001 م .
38. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، ط/6 ـــ 1985م .
39. المقتصد في شرح الإيضاح ، لعبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) حققه : كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد ، الجمهورية العراقية 1982م .
40. النحو الوافي، تأليف: عباس حسن (ت: 1398هـ)، الناشر: دار المعارف، ط/15 ، د. ت .
41. النحو في كتب التراجم ، (الطبقات ) أنموذجاً ، للدكتور عبد الملك أحمد ، استاذ مساعد في كلية اللغة العربية بالمنصورة – جامعة الأزهر ، 1440هـــ-2018م ، بحث في حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق ، العدد (38) .
42. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر ، د. ط ، د. ت .

**Sources and reference**

The Holy Quran :
1. Resorption of Beating from Lisan Al-Arab, Authored by: Abu Hayyan Muhammad Bin Yusuf Bin Ali Bin Yusuf Bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d.: 745 AH), investigation, explanation and study: Ragab Othman Muhammad, Review: Ramadan Abdel-Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo I / 1 - 1418 AH - 1998 AD.
2. Similarities and analogues - by Imam Taj al-Din al-Subki, authored by: Imam Allama / Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Ali Ibn Abd al-Kafi al-Subki, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - I / 1 - 1411 AH - 1991 AD.
3. Reform of Logic, authored by: Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq, famously known as “Ibn al-Sakit”, commentary and investigation by: Ahmed Shaker and Abd al-Salam Harun, publisher: Dar al-Ma’arif in Egypt, vol. / 4 - 1987 AD.
4. Fundamentals in Grammar, authored by: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahawi, known as Ibn al-Sarraj (d.: 316 AH), investigation: Abd al-Hussein al-Fatli, publisher: Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, Dr. I, Dr. T.
5. Syntax of the Qur’an, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (T.: 338 AH), investigation by Dr. Zuhair Ghazi Zahed, Publisher: Alam Al-Kutub, Beirut - 1409 AH - 1988 AD.
6. Al-Targht fi Usul al-Nahwah, authored by: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), fine-tuned and commented on by: Abd al-Hakim Attia, reviewed and presented to him by: Alaa al-Din Attia, publisher: Dar al-Bayrouti, Damascus, vol./2 - 1427 AH - 2006 AD.
7. Equity in issues of disagreement between the two grammarians: Basrans and Kufians, authored by: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (T: 577 AH), Publisher: Al-Maktaba al-Asriyya, I / 1 - 1424 AH - 2003 AD.
8. The manifestation in the syntax of the Qur’an, authored by: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (d.: 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, Dr. I, Dr. T.
9. Tadhkirat al-Nahha, by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf al-Gharnati al-Andalusi, investigation: d. Afif Abdel-Rahman, published with the support of Yarmouk University, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1406 AH-1986 AD.

10. Appendix and supplementation in explaining the book of facilitation, authored by: Abu Hayyan Al-Andalusi, investigation: Dr. Hassan Hindawi, publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, edition / 1 - Dr. T .
11. Statement of the content of the clarification of Sheikh Khaled Zain Abdullah Al-Azhari, study and investigation: d. Abdel-Fattah Buhairi Ibrahim, Al-Zahraa for Arab Media, 1st edition, 1413 AH-1992 AD.
12. Clarification of the Objectives and Paths of Explanation of Alfiya Ibn Malik, authored by: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d.: 749 AH), explanation and investigation: Abd al-Rahman Ali Suleiman, professor of linguistics at Al-Azhar University, publisher: Dar Arab Thought, I / 1 - 1428 AH - 2008 AD.
13. The table in the syntax of the Noble Qur'an, authored by: Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (d.: 1376 AH), publisher: Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut - I / 4 - 1418 AH.
14. Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani, authored by: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (T.: 749 AH), investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon - I / 1 - 1413 AH - 1992 AD.
15. Al-Khudari's footnote on Ibn Aqil's commentary on the Alfiya of Ibn Malik, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
16. Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation of Alfiyyah Ibn Malik, authored by: Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (T.: 1206 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon - I / 1 - 1417 AH -1997 AD.
17. A footnote to Al-Fakihi's explanation of Qatar Al-Nada, authored by Yassin Bin Badr Al-Din Al-Homsi Al-Shafi'i, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and his Sons Printing Press and Company - in Egypt, 1390 AH - 1971 AD.
18. Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, authored by: Ibn Aqeel, Abdullah bin Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masry (d.: 769 AH), investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Judeh Al-Sahar and Co., I / 20, 1400 AH - 1980 AD.
19. Explanation of Al-Ashmouni on the Alfiya Ibn Malik, authored by: Ali bin Muhammad bin Issa, Abu Al-Hassan, Nur al-Din Al-Ashmouni Al-

Shafi'i (d.: 900 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon - I / 1 - 1419 AH - 1998 AD.
20. Explanation of the facilitation called "Tamheed al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id", authored by: Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Mohib al-Din al-Halabi and then al-Masri, known as the head of the army (T: 778 AH), study and investigation: a. Dr.. Ali Muhammad Fakher and others, Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, I / 1 - 1428 AH.
21. Explanation of the Healing Sufficient, authored by: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Ta'i al-Jiani, verified and presented to him by: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Publisher: Umm Al-Qura University, Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, ed. 1/1402 A.H. - 1982 A.D.
22. Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari, authored by: Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (T: 643 AH), presented to him by: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Publisher: Dar Scientific books, Beirut - Lebanon - I / 1 - 1422 AH - 2001 AD.
23. Explanation of Al Muqaddimah Al Jazuli Al Kabir, by Abi Ali Al Shalubin, achieved by: Dr. Turki Al Otaibi, Al Rashid Library in Riyadh, 1st edition, 1993 AD.
24. Explanation of Facilitating Benefits, authored by: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d.: 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, d. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Publisher: Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, I / 1 – (1410 AH - 1990 AD).
25. Explanation of Jamal al-Zajaji by Ibn Asfour, presented to him and included his margins and indexes: Fawaz al-Shaar, supervised by: Dr. Emile Badie Yacoub, investigation: d. Sahib Abu Jinnah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH-1998 AD.
26. Explanation of Jamal al-Zajaji, by Abu al-Hasan Ali Muhammad ibn Ali ibn Kharouf al-Ishbili, study and investigation: d. Salwa Muhammad Omar Arab, 1419 AH, Umm Al-Qura University Publications.
27. Explanation of Qatar dew and Bel Echo, authored by: Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-

Din, Ibn Hisham (d.: 761 AH), investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, publisher: Cairo, p/ 11, 1383 AH.
28. Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, authored by: Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d.: 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, the publisher: Hajar for printing, publishing and distribution, I / 2 - 1413 AH.
29. Al-Fakher fi Sharh Jamal Abd al-Qaher, authored by: Muhammad Bit Abi al-Fath al-Baghli, investigation: Dr. Mamdouh Muhammad Khasara, Publications of the National Council for Culture, Arts and Letters in Kuwait, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD
30. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Fakher, Authored by: Al-Mufaddal Bin Salamah Bin Asim, Abu Talib (deceased: 290 AH), Investigation: Abdul Aleem Al-Tahawy, Reviewed by: Muhammad Ali Al-Bukhari, Authored by: Ahmed Bin Ali Bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, Publisher Dar al-Ma'rifah - Beirut, d. i, 1379.
31. Sufficient in the science of grammar, authored by: Ibn al-Hajib Jamal al-Din bin Othman bin Omar bin Abi Bakr al-Masry al-Asnawi al-Maliki (d.: 646 AH), investigation: Dr. Saleh Abdel Azim al-Shaer, Publisher: Library of Arts - Cairo - I / 1 - 2010 M
32. The unique book on syntaxing the Glorious Qur'an, authored by: Al-Muntajab Al-Hamdhani (d.: 643 AH), verified its texts and published it and commented on it: Muhammad Nizam Al-Din Al-Futaih, Publisher: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Al-Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia, I / 1 - 1427 E - 2006 AD.
33. The book, authored by: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d.: 180 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, I / 3 - 1408 AH - 1988 AD.
34. Assistant to facilitate benefits, authored by: Bahaa El-Din bin Aqeel, investigation: d. Muhammad Kamel Barakat, Publisher: Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah), Edition / 1 – (1400-1405 AH).
35. Al-Masa'il Al-Shiraziyyat, by Abi Ali Al-Farsi, investigation and commentary: d. Muhammad Al-Shater Ahmed Muhammad Ahmed, Al-Madani Press, 1st edition, 1403 AH-1984 AD.

36. Military issues in Arabic grammar, authored by: Abu Ali Al-Nahwi, investigation: d. Ali Jaber Al Mansouri (Professor of Arabic Grammar and Head of Graduate Studies), Publisher: (The International Scientific House for Publishing and Distribution and the House of Culture for Publishing and Distribution) (Amman - Jordan), Dr. I, 2002 AD.
37. The Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal, authored by: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d.: 241 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher Al-Resala Institution, vol. 1 - 1421 AH - 2001 AD.
38. Mughni al-Labib on the books of the Arabs, authored by: Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (T: 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, vol. / 6 - 1985 AD.
39. Al-Muqtasid fi Sharh al-Iddh, by Abd al-Qaher al-Jurjani (d. 471 AH), achieved by: Kazem Bahr al-Murjan, Dar al-Rasheed, the Iraqi Republic 1982 AD.
40. Al-Nahw Al-Wafi, authored by: Abbas Hassan (d.: 1398 AH), publisher: Dar Al-Maarif, ed / 15, d. T .
41. Grammar in the books of translations, (Al-Tabaqat) as a model, by Dr. Abdul-Malik Ahmed, Assistant Professor at the Faculty of Arabic Language in Mansoura - Al-Azhar University, 1440 AH - 2018 AD, research in the Yearbook of the Faculty of Arabic Language in Zagazig, Issue (38).
42. Hema Al-Hawame' in explaining the collection of mosques, authored by: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, publisher: Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt, d. i, d. T .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 918-936

# *Controversial grammatical issues in the book Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra by Taj al-Din al-Subki*

**Prof. Dr. Salam Hussein Alwan** **Marwj Samir Fadil Eali**
Mustansiriya University- College of Basic Education
the department of Arabic language
ahmed.ali@cois.uobagdu.iq
mrwjsmyr1983@uomustansiriyah.edu.iq
**07901193316** **07704391425**

**Abstract:**

**Praise be to God, who taught by the pen, taught man what he did not know, and prayers and peace be upon our master Muhammad and upon his good and pure family and his noble companions.The research dealt with the controversial issues in the book Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra by Taj al-Din al-Sobki, as this book is considered one of the important books in the field of translations, and it amounts to (10) parts, and these parts contain a large number of translations of the narrators, who are scholars of the Shafi'i school. The biography of these scholars, and by talking about them, he mentions and discusses some grammatical issues.As for the approach that I relied on, I present the words of Sobki, then I elaborate on the issue, so I mention the words of the grammarians, and discuss that, and many grammatical investigations were absent, because I did not find a word for Sobki in them. The nature of the research necessitated that I divide it into an introduction, five demands, and a conclusion accompanied by the sources and references that I relied on in my thesis. The first requirement came under the title: Al-Sobky's opinion on Al-Muthanna's rulingThe second requirement: Al-Sobki's response to Al-Farra' in the second position after the verb (thought).And the fourth requirement: I do exclamationFinally, the fifth requirement: (not) and its negation with (except)The conclusion came with the most important findings, then the sources.In conclusion, I hope that this message has achieved its intended purpose. If I am right, then that is the grace of God, and if I am wrong, then it is from myself. Perfection belongs to God alone, for He is sufficient for me, and to Him I repent.**

**Grammatic )A research extracted from a master's thesis entitled investigations in the book Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra by Taj al-Din al-(Subki ) d. 771 AH**